الأمم المتحدة

E/CN.5/2010/NGO/19

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 November 2009
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثامنة والأربعون

٣-١٢ شباط/فبراير ٢٠١٠

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين: الموضوع ذو الأولوية: الإدماج الاجتماعي

بيان مقدم من الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.5/2010/1.

281209 281209 09-62344 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

البيان

١ - يدعم الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين موضوع دورة لجنة التنمية الاجتماعية الثامنة والأربعين ''تعزيز الإدماج الاجتماعي''، ويولي اهتماماً خاصاً للفئات الاجتماعية كالأشخاص ذوي الإعاقة، والشباب، والمسنين، والأسرة. والاتحاد منظمة عالمية تمثل أكثر من ٧٥٠ ٠٠٠ مرشدٍ اجتماعيٍّ في ٨٧ بلداً حول العالم. ومهمتنا السعي والدعوة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وإعمال حقوق الإنسان وتحقيق التنمية الاجتماعية من خلال ممارسة العمل الاجتماعي (www.ifsw.org).

٢ - والإدماج الاجتماعي كمفهوم ينادي بإتاحة الإمكانية الكاملة لجميع أفراد المجتمع للإفادة من الفرص، والتمتع بالحقوق والخدمات. وينبغي أن يشمل الإدماج الاجتماعي جميع مجالات المجتمع، بما في ذلك الفرص الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والروحية. ولا ينبغي أن يُفهم الإدماج الاجتماعي على أنه فرض نماذج موحدة، بل على أنه ينطوي على احترام التنوع، وحماية حقوق الإنسان للجميع، وتكافؤ الفرص.

٣ - ونحن ندعم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يعزز المساواة في الحقوق والفرص لكل الأفراد، بغض النظر عن انتمائهم إلى فئات اجتماعية محددة. ونحن ملتزمون أيضاً بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعزيز العمل الاجتماعي لتمتع جميع الناس بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. وبعض الفئات الاجتماعية معرضة بشكل خاص للفقر المدقع (الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية) وللحرمان من التعليم (الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية). وينبغي إيلاء اهتمام خاص للذين يتعرضون لخطر مضاعف: كالنساء والمهاجرين والشعوب الأصلية من ذوي الإعاقة أو المسنين أو الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً (الشباب). ولدى الاتحاد سياسات بشأن النساء والمهاجرين والشعوب الأصلية والشباب والمسنين تختص باحتياجات هؤلاء السكان وحقوقهم. وتؤكد السياسة المتعلقة بالنساء أهمية منحهن فرص تعليم متساوية مع فرص الرجال. ويوصي الاتحاد بتوفير خدمات للشباب تقوي العلاقة الأسرية. وتحدد السياسة المتعلقة بالشيخوخة وكبار السن كهدف لها ''تعزيز إدماج كبار السن بشكل كامل في المجتمع، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقات الجسدية والنفسية والإدراكية والعاهات والأمراض، بالإضافة إلى المهاجرين على الصعيدين الداخلي والدولي من خلال التعلم مدى الحياة، والمشاركة السياسية، والعلاقات في ما بين الأجيال، والأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية، والعمالة المدفوعة''(http://www.ifsw.org/p38000214.html).

٤ - ونحن نوصي بما يلي:

- على لجنة التنمية الاجتماعية تعزيز الإدماج الاجتماعي من خلال دعم الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي تشجع مشاركة المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والمسنين والمهاجرين والشعوب الأصلية وإدماجهم في كافة مستويات المجتمع.

- ينبغي الالتزام بتمويل السياسات التي تدعم إدماج هؤلاء الفئات اجتماعياً من أجل تعزيز بناء مجتمع أكثر عدلاً وإنصافاً. ومن الضروري أن تكون هذه السياسات ذات طابع شامل وجامع، وأن تتضمن الإسكان والتعليم والعمالة، وبرامج الخدمات الاجتماعية وسياساتها.

- يجب أن تصنع القرارات المتعلقة بنُهج الإدماج الاجتماعي حسب نهج قائم على المشاركة، يأخذ في الحسبان آراء جميع فئات المجتمع وأعضائه. وينبغي أن يشارك كل من النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والمسنين والمهاجرين والشعوب الأصلية في صنع القرارات التي تتعلق بالبرامج والسياسات التي تؤثر عليهم.

- يشارك المرشدون الاجتماعيون حول العالم في تقديم الخدمات للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والمسنين والمهاجرين والشعوب الأصلية. ونحن نثق بضرورة توجيه السياسات الوطنية والدولية نحو وضع برامج اجتماعية واقتصادية لمساعدة هذه الفئات. ويعتبر الاتحاد أن أنواع برامج التنمية الاجتماعية التالية لها أهمية خاصة:

  - برامج التربية والتعلم مدى الحياة. فغالباً ما يفتقر المسنون والشباب والأشخاص ذوو الإعاقة إلى سبل الوصول إلى التعليم. ويجب دعم البرامج التي تعزز إمكانية الاستفادة من الفرص التعليمية وتعمل على تحقيقها.

  - برامج التعليم والعمالة التي توفر الدعم للذين تمنعهم مشاكلهم الجسدية أو العقلية أو العاطفية أو مسؤولياتهم في توفير الرعاية من تحقيق الاستفادة القصوى من الفرص.

  - برامج الحماية الاقتصادية والاجتماعية لمن يستطيع اغتنام فرص التعليم والتوظيف ولمن لا يستطيع ذلك.

  - ينبغي دعم البرامج التي تعزز التدريب أثناء العمل ومحو الأمية.

- البرامج التعليمية التي تسعى جاهدة إلى تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتعلق بضمان وصول الجميع إلى مستوى الصف الثامن من التعليم وخاصةً الذين يتعرضون في أحيان كثيرة للتهميش – كذوي الإعاقة والمسنين والشباب.
- التشاور مع المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني وإشراك الأفراد والمجتمعات المحلية ''المستبعدة'' بشكل فاعل في القرارات التي تؤثر عليهم.
- يجب أن تضع المجموعات الوطنية والدولية برامج تسعى تحديدا إلى التركيز على احتياجات الصحة الجسدية والعقلية للنساء والمهاجرين والمعوقين والشباب وأن تدعم تلك البرامج.
- مبادرات تثقيف المجتمعات المحلية التي تدعو إلى تعزيز حقوق الإنسان وتسعى إلى إعلام جميع الأشخاص بحقوق الإنسان الأساسية الخاصة بهم وبالكرامة المتأصلة في كل فرد وبقيمته.
- مبادرات بناء المجتمعات المحلية التي تعزز دور الفئات الاجتماعية في تحقيق رفاهها.